ATCONF/7-WP/105[1]
23/9/26

**منظمة الطيران المدني الدولي**

**ورقة عمل**

# المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

## مونتريال، كندا، من ١٦ -٢٠٢٦/١١/٢٠

**البند ١ من جدول الأعمال: نظرة عامة على التطورات في مجال النقل الجوي**

**١-٢: النقل الجوي في خطة الإيكاو الاستراتيجية طويلة الأجل: تسريع التحول في مجال الطيران حتى عام ٢٠٥٠**

## تعزيز تعافي واستدامة قطاع الطيران المدني في الدول المتأثرة بالنزاعات والحروب

(مقدّمة من جمهورية السودان)

**الموجز التنفيذي**

تستعرض هذه الورقة الآثار الاقتصادية للنزاعات والحروب على قطاع الطيران المدني، وما يترتب عليها من انخفاض في الإيرادات، وتعطل البنية التحتية، وارتفاع تكاليف التشغيل والتأمين، والعديد من الأثار السلبية، كما تؤكد أهمية اضطلاع منظمة الطيران المدني الدولي، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والشركاء الدوليين، بدور أكثر فاعلية في دعم جهود التعافي من خلال المساعدة الفنية، وبناء القدرات، وتيسير الوصول إلى التمويل اللازم لإعادة تأهيل مرافق الطيران المدني وتعزيز مرونة القطاع واستدامته، بما يتماشى مع مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي دولة خلف الركب".

**الإجراءات:** يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علمًا بما ورد في هذه الورقة؛

ب) تأييد التوصيات الواردة فيها؛

ج) دعوة مجلس المنظمة والأمانة العامة إلى دراسة آليات دعم الدول المتأثرة بالنزاعات والحروب، بما في ذلك تعزيز المساعدة الفنية وبناء القدرات وتيسير التمويل اللازم لتعافي قطاع الطيران المدني.

| | |
|---|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع" و" ضمان أن يوفر الطيران تنقلاً سلساً وميسّراً وموثوقاً للجميع" و"عدم ترك أي بلد خلف الركب". |
| الآثار المالية: | لا يترتب على اعتماد هذه الورقة التزامات مالية مباشرة على ميزانية منظمة الطيران المدني الدولي، إلا أن تنفيذ توصياتها يتطلب تعزيز برامج المساعدة الفنية، وتعبئة الموارد المالية، وتيسير الوصول |

[1] قدمت السودان هذه الورقة باللغة العربية.

| | |
|---|---|
| | إلى المنح والقروض الميسرة، بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، لدعم إعادة تأهيل البنية التحتية للطيران المدني وبناء القدرات في الدول المتأثرة بالحروب والنزاعات. |
| المراجع: | اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو،١٩٤٤)<br>الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي.<br>الوثائق والسياسات والإرشادات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي ذات الصلة بدعم الدول وبناء القدرات والتعاون الفني |

## ١- المقدمة

١-١ يعد قطاع الطيران المدني من أكثر القطاعات تأثرًا بالنزاعات والحروب، نظرًا لاعتماده على استمرارية التشغيل وسلامة البنية التحتية وحرية استخدام المجال الجوي. وتؤدي النزاعات إلى إغلاق المجالات الجوية، وتعطل المطارات، وارتفاع تكاليف التشغيل والتأمين، وانخفاض حركة المسافرين والبضائع، الأمر الذي ينعكس سلبًا على الاستدامة الاقتصادية للقطاع، وفي ظل تزايد هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى إطار دولي أكثر فاعلية لدعم الدول المتأثرة، يجمع بين المساعدة الفنية، وبناء القدرات، وتوفير آليات تمويل مستدامة، بما يعزز استمرارية خدمات النقل الجوي ويدعم التعافي الاقتصادي.

## ٢- المناقشة

٢-١ تمثل صناعة الطيران المدني ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية العالمية، إلا أن النزاعات والحروب تؤدي إلى آثار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة تشمل:

أ) إغلاق أو تقييد استخدام المجالات الجوية، وما يترتب عليه من زيادة زمن الرحلات واستهلاك الوقود؛

ب) • ارتفاع تكاليف التأمين والتشغيل والصيانة؛

ج) زيادة الإنفاق على التدابير الأمنية؛

د) تضرر المطارات ومرافق الملاحة الجوية وانخفاض الطاقة التشغيلية؛

هـ) صعوبة إجلاء المدنيين عند اندلاع الحروب والنزاعات؛

و) عرقلة إيصال المساعدات الإنسانية؛

ز) خسائر شركات الطيران بسبب توقف الرحلات أو تقليصها؛

ح) إغلاق المجال الجوي في المناطق المتأثرة بالنزاعات قد يؤثر على المستوى الإقليمي؛

ط) تراجع حركة المسافرين والشحن وانخفاض إيرادات سلطات الطيران المدني والمطارات وشركات الطيران ومقدمي خدمات الملاحة الجوية؛

ي) اضطراب سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية؛

ك) فقدان الكفاءات الوطنية وارتفاع تكاليف التدريب وإعادة التأهيل.

٢-٢ وتؤكد هذه التحديات الحاجة إلى تطوير آلية دولية داخل منظمة الطيران المدني الدولي لتنسيق الدعم الفني والاقتصادي للدول المتضررة، مع تعزيز دور المنظمات الإقليمية في تنفيذ برامج التعافي وبناء القدرات وتنسيق الدعم بين الدول الأعضاء.

**٢-٣ تعافي قطاع الطيران في السودان**

٢-٣-١ على الرغم من التحديات الكبيرة التي أفرزها النزاع، بدأت تظهر مؤشرات ملموسة على تعافي قطاع الطيران المدني في السودان. فقد استؤنفت الرحلات الجوية الدولية والمحلية المنتظمة عبر مطارات الخرطوم وبورتسودان وكسلا ودنقلا، بالتوازي مع إعادة فتح أجزاء من المجال الجوي السوداني واستعادت خدمات الملاحة الجوية تدريجيا. كما استأنفت شركة الطيران الوطنية عملياتها المنتظمة وعادت إلى السوق النقل الجوي السودانية عدة شركات طيران دولية، من بينها الخطوط الجوية الإثيوبية، وطيران السلام العمانية، والخطوط الجوية التركية، والخطوط الجوية القطرية، ومصر الطيران.

٢-٣-٢ وتُعد هذه التطورات مؤشرات إيجابية على الاستعادة التدريجية للثقة في منظومة الطيران المدني السوداني، كما تؤكد الدور المحوري لقطاع الطيران في إعادة ربط السودان بالشبكات الإقليمية والدولية، وتيسير حركة التجارة والمساعدات الإنسانية، وتهيئة الظروف المواتية لإعادة الإعمار ودعم التعافي الاقتصادي المستدام.

٢-٣-٣ وفي هذا السياق، يدعو السودان منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) إلى تعزيز دعمها للدول المتأثرة بالنزاعات من خلال وضع إطار دولي متكامل للتعافي وإعادة بناء قطاع الطيران المدني، وتعبئة الموارد الفنية والمالية بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية وتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات، وإجراء بعثات تقييم للاحتياجات، ودعم إعادة تأهيل البنية التحتية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية، وتعزيز التحول الرقمي، بما يضمن استعادة التشغيل الآمن والمنتظم والمستدام. كم يدعو إلى إنشاء آلية دولية مستدامة داخل الإيكاو لتنسيق جهود التعافي وحشد التمويل ومتابعة تنفيذ برامج إعادة الإعمار بما يتسق مع أهداف التنمية المستدامة ومبادرة عدم ترك أي بلد خلف الركب بما يعزز قدرة قطاع الطيران المدني على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية.

**٣- التوصيات**

٣-١ توصي جمهورية السودان بأن تقوم منظمة الطيران المدني الدولي، بالتعاون مع مكاتبها الإقليمية والمنظمات الإقليمية، بما يلي:

أ) توسيع برامج التدريب وبناء القدرات للدول المتأثرة بالنزاعات؛

ب) دعم إعادة بناء القدرات المؤسسية والفنية لسلطات الطيران المدني. المتأثرة بالنزعات والحروب؛

ج) تسهيل الوصول إلى التمويل والمنح والقروض الميسرة لإعادة تأهيل البنية التحتية للطيران المدني؛

د) إدراج برامج تعافي قطاع الطيران المدني ضمن خطط عمل المنظمات الإقليمية؛

هـ) إنشاء آلية دولية داخل الإيكاو لتنسيق الدعم الفني والاقتصادي للدول المتأثرة بالنزاعات والحروب، بما يعزز استدامة النقل الجوي.

## ٤- الاستنتاج

٤-١ تشكل النزاعات والحروب تحديًا كبيرًا لاستدامة قطاع الطيران المدني، ولا يمكن للدول المتأثرة معالجة آثارها منفردة. ومن ثم، فإن تعزيز التعاون الدولي، وتعبئة الموارد، وتطوير آليات مستدامة للدعم الفني والاقتصادي تحت مظلة منظمة الطيران المدني الدولي، يمثل خطوة أساسية لضمان تعافي القطاع، والمحافظة على استمرارية خدمات النقل الجوي، وتحقيق أهداف الإيكاو في التنمية المستدامة وعدم ترك أي دولة خلف الركب.

**— انتهى —**